

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 669 | من الأدلة ، وقال بعضهم : ' حدثني ' لدلالته [ على ] أن الشيخ رواه [ إياه ] بخلاف [ سمعت ، والأول أصح . | | هذا ، ومما يدل على / بطلان كلام التلميذ أن ابن القطان قال : وأنا أعلم أن | حدثنا ليس بنص في أن قائلها [ سمع ] ، ففي مسلم [ 176 - ب ] حديث الذي | يقتله الدجال . . . الخ ، قال : ومعلوم أن ذلك الرجل متأخر الميقات ، فيكون مراده | حديث أمته . هذا ، إن لم يكن ذلك الرجل الخـضر عليه السلام . | | ( وأرفعها ) [ مبتدأ ، وقوله : ] ( مقداراً ) تمييز أي [ أعلى ] صيغ الأداء في كل | مرتبة ، ( ما يقع في الإملاء لما فيه ) أي في الإملاء ، ( من التثبيت والتحفظ ) يعني أن | السماع من لفظ الشيخ إما إملاءً على الطالب وهو يكتب ، وإما سرداً ، [ والأول ] | هو الأرفع ، وأعلى أقسامه لما فيه من تثبيت الشيخ في الإملاء ، والطالب في | الكتاب فـهـمـا لذلك أبعد من الغفلة ، وأقرب إلى التحقيق ، وتمييز الألفاظ . | | مثلاً في المرتبة الأولى إذا قال : حدثني الشيخ إملاءً ، فهذه أرفع مرتبة من أن | يقول : سمعت الشيخ . وبهذا يتبين لك أن الأولى تقديم قوله : وأرفعها على قوله : | أو وـلـها ، أو تأخيره عن قوله : كالخامس ؛ لأنه يتعلق بمطلق الصيغ أولاً كان أو غيره ، | ولاماً علم حكم الأول والثاني قال : |